

## تقديم

يواجه العالم عامة والأقطار النامية فيه خاصة مشكلة من أعقد المشاكل وأخطرهما. تلك هى مشكلة الجوع ونقص المواد الغذائية التى تهدد ملايين البشر بالفناء.

إن العالم - طبقاً لتقدير الهيئات الدولية - يحتاج بالضرورة إلى مضاعفة إنتاجه من المحاصيل الزراعية مع بداية القرن الحادى والعشرين.

أن الدول المتقدمة تستطيع بإمكاناتها ومواردها وتوافر الخبرة والمال لديها وانتشار الوعى بين شعوبها أن تواجه المشكلة وأن تتغلب عليها، غير أن حل هذه المشكلة يبدو من الأمور التى تحتاج إلى دراسة واعية مستنيرة وتخطيط سديد محكم من جانب الدول النامية التى تنقصها الخبرة وتفتقر إلى المال ويقل فيها الوعى.

على الرغم من أن الموضوع الذى يتناوله هذا الكتاب بالدراسة له أهميته وحيويته وخطورته باعتبار أن الإنتاج الزراعى والنباتات المختلفة وما يؤثر عليها من أمراض وآفات وخاصة الفيروسات النباتية ذو أهمية كبرى، ومن العوامل التى قد تحد من الإنتاج الزراعى فى حالة وبائية بعض الفيروسات.

والمكتبة العربية ستظل فى حاجة إلى مراجع علمية، تعالج مشكلات الفيروسات النباتية فى تلك البلاد ووسائل الحد من الفقد فيها لسد حاجة شعوبها من الغذاء.

ولقد كان الشعور السائد بالحاجة الملحة إلى مثل هذه المراجع هو الدافع الأساسى للمؤلفين لإصدار هذا الكتاب. ولما للمؤلفين من رصيد فى هذا المضمار، فقد قاموا بالتدريس واللقاء المحاضرات والبحوث فى الجامعات العربية فى مصر والعراق والمملكة العربية السعودية لعدة سنين بالإضافة إلى التجديد وطرق المستحدث من موضوعات، وكانت ثمره جهدهم أن أخرج هذا الكتاب بالصورة التى يراها القارئ الآن.

وقد قسم الكتاب إلى عدة فصول، تناول كل منها جانباً من الموضوع، وقد زود الكتاب بعدد كبير من الأشكال والجداول والرسوم وذيل بقائمة لبعض المصطلحات المهمة، بالإضافة إلى قائمة ببعض المراجع العربية والأجنبية التى ينصح بالرجوع إليها للاستزادة.

ونحن نرجو أن نكون قد وفقنا في إخراج هذا المؤلف ليسد نقصاً في المكتبة العلمية العربية. ونأسف لأى خطأ أو قصور قد يلحظه القارئ، ونرحب في الوقت نفسه بأى توصية وبكل نقد بناء.

ويأمل المؤلفين أن يكونوا قد وفقوا إلى غايتهم؛ حتى يكون لهذا الكتاب فائدته المنشودة للدارسين والمهتمين بعلم فيروسات النبات.

ويشكر المؤلفون كل من ساعد في إنجاز هذا المرجع، ويخصون بالشكر المسؤولين بالمكتبة الأكاديمية بالدقي.

والله نسأل أن يوفقنا إلى الخير والسداد ويهيئ لنا من أمرنا رشداً.

### المؤلفون

أ.د. عصمت خالد علام

أ.د. السيد أحمد سلامه

أ.د. رشدي عبد الباقي عمر

القاهرة / / ٢٠٠٠